

## أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3441-3-9 هـ | شناعة البدع

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدًا عبده - 00:00:04

رسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد عباد الله واوصيكم ونفسی بتقوی الله. فاتقوا الله حق التقوی واستمسکوا من دینکم الاسلام بالعروة الوثقی. فان اجسادنا على النار لا تقوی. يا ایها الذين - 00:00:36

الذین امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون ایها المؤمنون هذه السنن من حديث العرباض ابن ساریة رضی الله عنہ قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة - 00:01:05

ذرفت منها العيون ووجدت منها القلوب قلنا يا رسول الله كأنها موعظة موعظة فأوصنا قال اوصيكم بتقوی الله. فانه من يعش منکم فسیری اختلافاً كثیراً. فسیری اختلاف کثیراً فعليکم بسننی وسنة الخلفاء الراشدین المهدیین من بعدی - 00:01:29

تمسکوا بها وعضوا عليها بالنواخذة. وایاکم ومحدثات الامور. فان ان کل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وفي رواية وفي وكل ضلاله في النار في هذا الحديث العظيم الجلیل ایها المؤمنون. عظ النبي صلى الله عليه وسلم الامة. شاهدھا وھم الصحابة - 00:01:59

وغائبها وھم من بعدهم ونحن منھم وعظهم صلى الله عليه وسلم ثم اوصاھم في هذه الوصیة العظمی. ولقد وصینا الذين اوتوا الكتاب من قبلکم وایاکم ان اتقوا الله وحدھم صلى الله عليه وسلم من امر سیق فیھم ولا یزداد یزداد فی وقوعه ولا - 00:02:30 لا زال یزداد فی وقوعه الا وهو الاختلاف الكثیر. المورث للافتراق والمورث للشقاق ثم ذکر لهم صلى الله عليه وسلم المنجي من ذلك کله. اتدرون ما هو يا رعاکم الله؟ انه فی قول - 00:03:00

عليه الصلاة والسلام. فعليکم بسننی. فعليکم بهدی وشریعتی وطريقتی. فعليکم بسننی وسنة الخلفاء الراشدین المهدیین من بعدی. وھم صحابته الكرام رضی الله عنہم اللھم وفي مقدمهم ابو بکر وعمر وعثمان وعیلی وھم الخلفاء الراشدین - 00:03:20

هذا الاستمساك بهذه السنة والاستمساك بهدی الراشدین من بعدھ هو سبب النجاة من هذا الاختلاف وهذا الافتراق العظيم وهذا الافتراق العمیق الذي یوصل صاحبه الى نار جهنم. ثم ذکر صلى الله عليه وسلم هذه القاعدة العظیمة الكلیة في ان کل محدثة بدعة کل - 00:03:50

في دین الله ما یتقرب به الى الله جل وعلا ولكن ما لم یشرعه الله ولم یشرعه المرتضی صلى الله عليه وسلم. فھی فھی بدعة. وكل بدعة ضلاله. وفي رواية - 00:04:20

وكل ضلاله في النار. فھذا النبي العربي الهاشمي افصح من نطق بلغة العرب. يقول کل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل من الفاظ العموم الا فکیف یعقل ویصیر ان یأتی من - 00:04:40

يقول لا يا رسول الله هناك بدعة حسنة وهناك بدعة سیئة وهناك بدعة واجبة وبذلة محرمة وبذلة مستحبة وبذلة مکروھة. ان في هذا اعظم تعقب واستدراك لمقامه صلى الله عليه وسلم وهو ما یكون من الاعتراض عليه وعلى دینه وعلى هدیه. والمحدثات يا عباد الله هي البدع - 00:05:00

يتقرب اليها یظنها اصحابها تتفعهم. ویظنها انها تتفعهم عند ربھم. وهي على اصحابها کائنة ما كانت هذه البدع وكائن ما كان فاعلها. في الصحیحین من حديث ام المؤمنین عائشة رضی الله عنھا - 00:05:30

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي لفظ لمسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. اي مردود على وجه صاحبه. لا يقبله الله - 00:05:53

جل وعلا وهو القائل سبحانكم ايكم احسن عملا. اتدرؤن ما احسن عملا؟ انه خلصوه واصوبه. اخلصه فالعمل لله. واصوبه فهو على منهاج وسنة وشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما - 00:06:13

سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظمها لشأنه - 00:06:43

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله. ذلك الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسلم تسلیما كثيرا ابدا دائما الى يوم رضوانه اما بعد عباد الله ان من عظامه البدع وشناعها البدع المتعلقة بالایمان والعقيدة الاصارفة - 00:07:18 لاصحابها عن حقيقة الدين. وعن اصله وعن مقصد़ه وهو توحيد رب العالمين. وان من البدع الدارجة في هذه ایام الذائع صيتها في الذائع صيتها في وسائل الاعلام. تفعلها غير واحدة من الدول المجاورة والبعيدة - 00:07:48

من اهل الاسلام بدعة الاحتفال بيوم ميلاده صلى الله عليه وسلم. اتدرؤن لما هذه بدعة؟ لان ان نبينا لم يفعلها عليه الصلاة والسلام في حياته. ولم يأمر بها بعد موته. ولم يفعلها حلفاؤه الراشدون - 00:08:08

احب الناس له واطواعهم لدينه والزهمهم واكترهم استقامة على سنته لم يفعله بعد بل ولم يفعله الصحابة كلهم ولا التابعون كلهم ولا تابعوا التابعين. كلهم حتى فجاءت المئة الرابعة فاحدثها العبيديون الرافضة الباطنيون في بلاد مصر وما تولوا عليه من بلدان - 00:08:28

ال المسلمين في ارض الشام وفي شمال افريقيا فاحدث الحاكم بامر نفسه هذه البدعة اكلة ومشابهة لليهود والنصارى. فالنصارى يحتفلون بيوم ميلاد عيسى ولم يولد عيسى عليه السلام في اخر ديسمبر لانه في شدة البرد وانما كان ميلاده لما امر الله امه مريم ان تهز - 00:08:58

اليها بجذع النخل يساقط عليها رطبا جنبا. والنحل لا ينتج الا في شدة الحر. في المرزم او في الثريا او في مطالع سهيل. وهذا كله في شدة حر. ليس في شدة برد كما احدثه هؤلاء - 00:09:28

على الله والمفترون على رسول الله. احدث الحاكم بامر نفسه ذلك الرافضي الباطني هذه البدعة في بلاده والزم الناس بها وتوارد عليها بعد ذلك الناس. فنشأ عليها الصغار وهرم عليها الكبر - 00:09:48

وتتابعت عليها القرون والاجيال حتى ظلها من السذج والجهال ظنوها من دين الله بل في هذه البدعة وزادوا في هذه الشناعة ان من لم يوافقهم بالاحتفالات بيوم ميلاده او بليلة ميلاده صلى الله عليه وسلم - 00:10:08

ذهبوا يتهمنه بأنه لا يحب رسول الله. او انه من يبغضه ولا يجله ولا يحترمه افتراء على الله اولا. ثم على رسوله صلى الله عليه وسلم ثانيا. ثم على صاحبته وعلى التابعين - 00:10:31

وعلى المؤمنين ثالثا ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث - 00:10:51